المعهد القومى للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الخامس
مارس ٢٠٢٢

.

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فى مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والادارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة في المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه في مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية في مجال تخصصها دونما تحكيم في أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة في بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ـ ١٢ سطر، و يجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للا نجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود	أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة
أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة	أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث	سكرتير تحرير المجلة
أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه	أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. هناء محمد الحسيني	أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وزير مفوض/ مها بخيت محمد زكي	مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي	رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
Prof Dr. Alexander Peukert	أستاذ القانون المدنى بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين – ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
Prof Dr. Andrew Griffiths	أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة -جاردن سيتى
ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي
ت: ٠٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٠٢٠١٠٠٠٣٠٠٥٤٨ + ف: ٠٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +
http://www.helwan.edu.eg/niip/
ymgad@niip.edu.eg

النشر الالكترونى و مخاطر التحول الرقمى

مريم عبد القادر عبد القادر عشرين

النشر الالكترونى و مخاطر التحول الرقمى

مريم عبد القادر عبد القادر عشرين

مقدمة:

ان الابداع الفكرى هو ميزه حضاريه للمجتمع ويتم توجيه جهود الدوله لتوفير الحمايه القانونيه اللازمه للحفاظ على استمرار الابداع. ادى اجتياح الثوره التكنولوجيه بكل اشكالها حول العالم الى ظهور البيئه الرقميه فى مختلف النشاطات العلميه والبحثيه والثقافيه وغيرها، مما ادى لانعكاسها على المجالات الحياتيه ومن بينها حق المؤبف والحقوق المجاوره.

فى ظل هذا الانفجار الهائل للتطور التكنولوجى والتحول الرقمى احدث توسعات فى نطاق الملكيه الفكريه ومع زياده الممارسات فيها ساهمت بالتأثير السلبى على مجال الابتكار والنشر والابداع الفكرى والمعرفى.

هنا ظهرت بعض المشكلات التى نود التطرق الى دراستها مثل التعديات على اساسيات حريه الفرد فى الابداع وزياده فوضى النشر الالكترونى دون رقابه كافيه واستنساخ المصنفات الادبيه والفنيه، ايضا السماح للبعض باستغلالها بطرق غير قانونيه بدلا من التشجيع والدعم.

لذلك فان من اهم التحديات المطروحه حاليا وجوب السعى لتعزيز الحمايه القانونيه لصالح اصحاب الحقوق الادبيه والفنيه وفرض الرقابه المشدوده نحو هذه الجرائم التى تكاد تصبح مع انتشارها الى جرائم جنائيه لاصحاب الحقوق.

خطه البحث:

المبحث الاول: ظهور طرق بديله لنشر المصنفات بدلا من الطباعه.

المطلب الاول: مزايا النشر الالكترونى والاعتداء على حمايه حق المؤلف واصحاب الحقوق المجاوره.

المطلب الثانى: مكافحه الاستغلال غير القانونى للمصنف الالكترونى.

المبحث الثانى: التحول الرقمى وتسهيل استنساخ المصنفات الادبيه والفنيه.

المطلب الاول: الحمايه الجنائيه لحقوق المؤلفين من انتهاكات التحول الرقمى.

المطلب الثانى: تعزيز الحمايه والرقابه على المصنفات المنشوره الكترونياً.

اشكاليه البحث:

ماهيه النشر والنشر الالكترونى؟

ماهى مزايا النشر الالكترونى؟ وكيفيه حمايه اصحاب الحقوق الادبيه من الاعتداءات والسرقات الفكريه؟

كيف ساهم التحول الرقمى فى تسهيل استنساخ المصنفات الادبيه؟

مامى حمايه المصنفات المنشوره الكترونياً؟

كيفيه تعزيز الرقابه القانونيه من قبل الاتفاقيات والمعاهدات الدوليه؟ وكيف ادى التحول الرقمى الى انتهاكات جنائيه؟

جوانب اهميه الدراسه :

١. ظهور طرق بديله لتوثيق ونشر المعلومات بدلا من الطباعه.
٢. مزايا النشر الالكترونى والاعتداء على حمايه حق المؤلف واصحاب الحقوق المجاوره.
٣. مكافحه الاستغلال غير القانونى للمصنف الالكترونى المحمى.
٤. التحول الرقمى وتسهيل استنساخ المصنفات الادبيه والفنيه.
٥. الحمايه الجنائيه لحقوق المؤلفين من انتهاكات التحول الرقمى.
٦. تعزيز الحمايه والرقابه على المصنفات المنشوره الكترونيا.

منهج البحث:

المنهج المتبع فى هذا البحث هو المنهج الاستنباطى التحليلى، كونه طريقه لتفسير القواعد العامه والكليه وينتهى الى استخلاص النتائج التى يمكن تطبيقها على الحالات النظيره.

المبحث الاول
ظهور طرق بديله لنشر المصنفات بدل من الطباعه

منذ اختراع الانسان الكتابه وهو يعمل على تدوين افكاره وخبراته بطرق مختلفه، فكانت تلك الادوات البسيطه البدائيه المصنوعه من النباتات والحكاره ولحاء الاشجار وورق البردى ومنها قام بتدوين المخطوطات والخرائط المعروضه حاليا بالمتاحف. ثم قام الانسان بالتطور فى القرن التاسع عشر الى ادوات غير تقليديه كالموسوعات والمرئيات والوسائط الالكترونيه فيما بعد، حتى اصدر مسمى "مهنه النشر" على انتاج المطبوعات وتوزيعها.

وظهر ايضا مصطلح النشر الالكترونى بظهور الوسائط الالكترونيه وتطورها حتى عصرنا الحالى، ولكى نصل الى ماهيه النشر الالكترونى والتعرف عليه، وجب اولاً ان نتعرف على معنى واضح للنشر ذاته فتمكن العلماء من الوصول لتعريف النشر لغةً واصطلاحاً.

النشر لغةً او المعنى التقليدى" هو الاذاعه او الاعلان او جعل الشئ معروفاً بين الناس او معلوماً بصفه عامه".

تعريف النشر اصطلاحاً" هو اصدار او العمل على اصدار نسخ لكتاب او ورقه مطبوعه او ما يشبههما لتباع للجمهور".

ويقتصر استخدام هذا المصطلح على نشر المطبوعات فقط على عكس نشر المواد السمعيه والبصريه الذى يخرج تماماً عن حدود التعريف السابق وما يتعلق ايضا بالاختلاف الجوهرى بين ما يسمى "بالنشر التقليدى والنشر غير التقليدى".

هنا وجب علينا النظر بدقه اكثر لاستخدام كلمه النشر فى اصطلاحها الكامل الذى يقوم على الطباعه اما بعض الانواع الاخرى للنشر يمكن ان يعبر عنها بكلمه النشر مع ما يصف من التعبير عن المنتج المراد نشره وهو ما يطلق عليه " النشر المصغر" مثل المصغرات الفيلميه، ايضا هناك بعض انواع النشر الاخرى مثل النشر السمعى، النشر البصرى، النشر الالكترونى.

هذا هو موضوع دراسه بحثنا اليوم" النشر الالكترونى".

اولاً: تعريف النشر الالكتروني:

تعريف لانكستر: يمكن تفسير مصطلح النشر الالكترونى بطرق مختلفه وفى ابسط التفاسير يستخدم الحاسب الآلى والتجهيزات المرتبطه به لاغراض اقتصاديه فى انتاج المطبوع التقليدى على الورق وفى اكثر التفاسير تعقيداً يتم استغلال الاوعيه الالكترونية بما فى ذلك الحركه والصوت والمظاهر التفاعليه فى انشاء اشكال جديدة من المنشورات.

تعريف شوقى سالم: تجهيز واختزان وتوزيع المعلومات باستخدام الحاسب الالكتروني والاتصال عن بعد والمنافذ الطرفيه.

تعريف عماد الصباغ: نقل المعلومات بواسطه الحاسب الالكتروني من الناشر الى المستفيد النهائى مباشره او من خلال شبكه الاتصالات.

تعريف سبرينج: الاختزان الالكتروني للمعلومات سواء كانت نصيه او عباره عن صور او رسوم مع تطويعها وبثها وتقديمها.

تعريف هاينس: يغطى النشر الالكتروني المجال الواسع للوسائط والاشكال الالكترونيه واساليب تكوينها وتوزيعها.

تعريف عارف رشاد: استخدام الاجهزه الالكترونيه فى مختلف مجالات الانتاج او الاداره او التوزيع للمعلومات على المستفيدين وهو يماثل النشر بألأساليب التقليديه، فيما عدا ان الماده أو المعلومات المنشوره لا يتم طباعتها على الورق بغرض توزيعها على وسائط ممغنطه كالاقراص المرنه او من خلال شبكه الانترنت. بعد اختلاف هذه الاصطلاحات يتضح استخدام النشر للتكنولوجيا الحديثه فى كافه انتاج العمليات والرسائل الفكريه كالتأليف وافكر المؤلف واستنساخها وتوزيعها وتداولها.

النشأه والتطور:

اختلفت الكثير من الآراء حول بدايات النشر الالكترونى، يقول البعض ان البدايه كانت فى الستينات باستخدام الحاسب الآلى فى انتاج المستخلصات

المطبوعه على ورق مثل انتاج الكشاف الطبى (Index Medicus) فى المكتبه القوميه الطبيه فى الولايات المتحده.

وراى البعض الآخر ان فكره النشر الالكترونى تعود الى ما قبل الستينات حيث اعتبر الكتاب المقدس لدى الصينيين المسمى (Worldess) والذى تم تداوله شفهياً منذ القرن الثانى الميلادى هو النموذج الاول للنشر الالكترونى والفكره الاوليه للنصوص الفائقه (Hypertext) حيث ان فكره ان الفكره تقوم على نص مرن تتداوله الاجيال ليترجموا محتواه فى ضوء معطيات عصرهم ويتنبأوا بالاحداث العظمى التى يمكن ان تحدث، ونستطيع القول ان التطور التاريخى للنشر الالكترونى قد ظهر بشكل فعلى عند استخدام الحاسب الآلى فى الستينات من القرن الماضى، فقد تجهزت التكنولوجيا من تطور الحاسبات ونظم الاتصال حيث تمت عمليه ارسال واسترجاع المعلومات مباشره وتسهيل عمليه الاتصال بين المشتركين.

يقول دكتور السيد النشار فقد ظهر النشر الالكترونى وقد استخدم المصطلح لاول مره عام ١٩٨٥ اثر تطور الحاسبات الشخصيه وظهور معالج الكلمات وغيرها من البرامج، كما لخص الدكتور المراحل التى مر بها النشر الالكترونى:

المرحله الاولى: فى فتره الستينات وذلك باستخدام التحضيرات الالكترونيه فى انتاج الكشافات والمحقات المطبوعه على الورق:

المرحله الثانيه:هى مرحله التوزيع الالكترونى للمطبوعات.

المرحله الثالثه: هى مرحله النظم الالكترونيه العامله على الخط المباشر وما اتاحته من امكانيه عقد مؤتمرات محوسبه وبدورها اتاحته امكانيه نشر دوريات الكترونيه كامله على الخط المباشر.

ثانيا: انواع النشر الألكتروني:

نذكر فى مايلى أربعه انواع للنشر الألكتروني:

- النشر الألكتروني الموازى:

عباره عن نصوص ومقالات تم نشرها وطباعتها من قبل ولكن يتم اعاده نشرها مره اخرى بشكل الكتروني كالتقارير والابحاث العلميه، واصبحت هذه الطريقه المفضله اكثر للبعض من الطلاب والباحثين والمكتبات ايضا لانها أنسب تسهيل لتقديم المعلومات.

- النشر الألكتروني الخالص:

هذا النوع لا يأخذ المعلومات من النصوص المكتوبه او المطبوعه بل يتم استعارتها بشكل الكتروني صرف من المواقع التى بنشر هذه المعلومات مسبقاً.

- النشر الألكتروني المسبق:

هذا النوع يسبق النشر العادى ويوجد بشكل خاص فى عالم الفيزياء والرياضيات والكيمياء.

- **مزايا النشر الألكتروني والأعتداء على حمايه حق المؤلف واصحاب الحقوق المجاوره:**

أولا: مميزات النشر الألكتروني:

يثار تساؤل لماذا يلجأ الكثير من الناس فى الوقت الحالى الى النشر الألكتروني؟

حظى موضوع النشر الألكتروني بأهتمام كبير من قبل الباحثين فى عده مجالات منها النشر والأعلام، فضلاً عن الناشرين أنفسهم حيث زاد هذا الأهتمام فى خلال فتره الثمانينات والتسعينات متمثلاً فى الانتاج الفكرى المجسد فى الكتب والمقالات والأبحاث والمؤتمرات.

أ. مميزات النشر الألكتروني:

١. انخفاض تكلفه النشر، فنلاحظ تكلفه الطباعه الورقيه والتغليف والتجليد للناشر، ولاتقارن هذه التكلفه ان كانت الطباعه على اقراص الليزر أو طباعه المجلدات الكبيره والموسوعات والقواميس.

٢. تضائل تكلفه التخزين والشحن، تتفاقم تكلفه نقل وشحن الكتب خاصه وان كانت من خارج الدوله، فيما لا تقارن هذه التكلفه ان قام المستهلك بتحميل النسخ المراد شرائها عبر المواقع والبوابات الألكترونيه.
٣. عدم الحاجه للموزعين، العلاقه بين الناشر والمستهلك تختلف اذا تم التسويق وتوزيع النسخ المراده فتزداد التكلفه على الناشر نفسه والمستهلك للاستعانه باشخاص يقومون بتوزيع هذه النسخ والتسويق والترويج لها، في حين اذا قام المستهلك بطلب نسخه وتحميلها مباشره من الانترنت ودفع قيمته بواسطه بطاقه الأئتمان مما يسهل التوزيع وشراء كميات اكبر.
٤. الأنتشار، يعتبر اتاحه المحتوى من خلال الانترنت هو السرعه الفائقه فى النشر وسهوله الحصول عليه فى اى مكان فى العالم بمجرد نشره على موقع او بوابه او مدونه، مما يتيح فتح اسواف جديدة صعب الوصول اليها بطرق تقليديهاو النشر الورقى.
٥. ابتكار طرق التسويق، يتم الاستفاده من محركات البحث للتويق الألكتروني والترويج للمحتوى والاشاره الى الناشر الذى يقدمه ومكان تواجده.
٦. سرعه عدد اصدارات جديده، لسهوله اضافه وتعديل والحذف فى المحتوى الألكتروني واصدار من نسخه وطبعه للكتاب فتره فترات قصيره، فالكتاب الألكتروني مستمر لا تنفذ طبعاته من الاسواق مثل الكتاب الورقى.
٧. سهوله التعديل والتنقيح، يمكن بسهوله تنقيح المواد المنشوره الكترونياً وسهوله وصول القارئ الى التعديلات فلا يحتاج الناشر الى اعاده طباعه الكتاب والأعلان عن التعديلات الوارده.

ب. عيوب النشر الألكتروني:

يوجد اختلاف بشكل كبير بين جوده الحروف المقروءه على الشاشه فهى لا تعادل جوده الحروف المطبوعه، ولا يمكن المقارنه بين جوده عرض الشاشه وجوده الورق او الكتاب المطبوع.

الحاجه ايضاً الى تحسين جوده البنيه التحتيه لمجال الاتصالات والبرمجيات لتوفير الكتب الألكترونيه، والحاجه الى تعلم وتحسين استخدام المستهلك الى البرامج الخاصه بعرض الكتب الألكترونيه وقراءتها. هذا ايضا غير وجود تكاليف انظمه الحمايه الخاصه باداره الحقوق الرقميه.

يثار تساؤل حول اسباب التوجه للنشر الألكترونى؟

توجد عده اسباب للتوجه للنشر الألكتروني:

١. خفض نفقات التكلفه.
٢. اختصار الوقت على كلاً من الناشر والمستهلك.
٣. زياده الكفاءه والفاعليه فى استخدام المعلومات.
٤. التحرك والأنسياب مع تطور ايقاع الحياه فى المجتمعات.
٥. التقارب بين الناس فى اختلاف الأزمنه والأماكن.
٦. السعى وراء القضاء على على مركزيه وسائل الأعلام.
٧. اختفاء الفروق التقليديه بين وسائل النشر المختلفه.
٨. اختراع واقع جديد وهمى مثل الواقع الأفتراضى.

فلا نستطيع الأنكار بأننا نعيش فى وقتنا الحالى لحظات فارقه بين عصرين من عصور التطور بين النشر الألكتروني والنشر الورقى، فيتمتع النشر الألكتروني بمزايا عده منها تسهيل مهمه المؤلفين فى نشر مصنفاتهم ووصولها للعامه ى مختلف انحاء العالم باسرع وقت، ولكن هذه الوسيله شكلت عائقاً اثقل على الابداع والانتاج الفكرى.

يبدو للجميع ان النشر الألكتروني ساهم فى تسهيل تسويق المصنفات وباتت فى متناول جمهور المستهلكين الا ان حمايه هذه المصنفات وحقوق اصحابها ايضاً اصبح يشكل كابوساً لاصحاب هذه الحقوق الذين لجأوا الى الأجراءات القانونيه المنصوص عليها فى القوانين الداخليه والمعاهدات الدوليه وابتكار وسائل حمايه خاصه لهم ولأصحاب الحقوق المجاوره ايضاً.

الا انهم يواجهون صعوبه فى تطبيق الأجراءات القانونيه بسبب اتساع رقعه الأنتهاكات والتعديات على حقوق المؤلفين والحقوق المجاوره لهم، وما يرافقها من سهوله خرق الأساليب التكنولوجيه المعتمده من قبل المؤلفين لحمايه مصنفاتهم بعد انتشار الوسائل التكنولوجيه والتمكن من الحصول على المصنفات المنشوره دون مقابل لأصحابها وبالتالى تعطل تفعيل الحمايه الخاصه بها.

اخذت انظمه الحمايه فى العالم الأنتباه أكثر بضروره ملحه لتوفير الحمايه لحقوق المؤلف على المصنفات الرقميه من خلال تحديث تشريعاتها ذات الصله

وابرام المعاهدات الدوليه، مثل معاهده الويبو بشأن حق المؤلف لسنه ١٩٩٦، فقد تنبهت الى هذه المشكله فى الماده ١١ منها والزمت الأطراف المتعاقده ان تنص فى تشريعاتها على عقوبات لمنع التحايل على التدابير التكنولوجيه التى اعتمدها المؤلفون لممارسه حقوقهم ضد اى حذف او تغير فى المعلومات الضروريه، مثل بعض البيانات المتعلقه بتعريف المصنفات لمؤلفيها لاداره حقوقهم.

واتفاقيه برن لحمايه المصنفات الأدبيه والفنيه المؤرخه ٢٤ يوليو ١٩٧١، والمعدله فى ٢٨ سبتمبر لسنه ١٩٧٩، اشتملت هذه الاتفاقيه على رزمه من الاحكام التىتتعلق بالحد الادنى للحمايه الواجب منحها، فاذا حدد تشريع اى دوله متعاقده مده الحمايه اطول من الحد الادنى المنصوص عليه فى الاتفاقيه وتوقفت حمايه المصنف فى بلد المنشأ، جاز رفض الحمايه عند انتهاء مدتها فى بلد المنشأ.

لعل خير مثال على ذلك، ما حدث فى اعقاب وفاه الرئيس الفرنسى ميتران سنه ١٩٩٦، فبعد عده ايام من وفاته نشر طبيبه الخاص مذكرات تتكون من ١٩٠ صفحه اسماها "السر الكبير" le grand secret وقد تناولت المذكرات اسراراً فاضحه عن حياه الرئيس الشخصيه وعلاقاته. وعندما علمت عائله الرئيس ميتران باقدام طبيبه على نشر المذكرات استصدرت امراً من القضاء الفرنسى بمنع نشر المذكرات استناداً الى ان ما تحتويه يعد انتهاكاً للحق فى الخصوصيه. وتنفيذاً لهذا الامر تم سحب المذكرات قبل ان تطرح فى السوق. ولكن ما حدث بعد ذلك يوضح ان المصنفات التى تنشر عبر الانترنت بدون اذن صاحبها يصعب السيطره عليها ومنع تداولها. وقد حصل احد اصحاب مقاهى الانترنت فى فرنسا على نسخه من مذكرات الطبيب الخاص للرئيس ميتران، وقام بتحويلها الى مصنف رقمى اخذ شكل ملف الكتروني، ووضعه على موقع انترنت من جهاز خادم server فى فرنسا. ولكن بعد مده قصيره ازال هذا الشخص الملف الذى يحتوى على المذكرات من الموقع خشيه تعرضه للبطش والتنكيل من عائله ميتران، فلم تعد المذكرات متاحه بالموقع. ولكن سرعان ما ظهرت المذكرات فى مواقع اخرى على الشبكه اذ نسخها بعض مستعملى الشبكه الألكترونياً اثناء الفتره القصيره التى اتيحت فيها على شبكه، حيث تم بثها من مواقع اخرى خارج فرنسا كائناً فى كندا والولايات المتحده الامريكيه وانجلترا.

- **مكافحه الأستغلال غير القانونى للمصنف الألكتروني:**

المشكله الحقيقيه هنا تكمن فى هذا العصر واجتياح التطور التكنولوجى وبخاصه التكنولوجيا الرقميه التى تعجز امامها القوانين الوطنيه، كونها قوانين ذات صبغه اقليميه لا تتجاوز سطرتها الحدود الجغرافيه للدول المعنيه من تنظيم وتجريم ما يحدث من اعتدائات على المصنفات من خلال شبكه الانترنت فى تشريعاتها ولكن هذه الافعال لاتقتصر على الحدود الاقليميه بل تتجاوز أثارها الحدود الجغرافيه للدول. فلقد اظهر استخدام الانترنت تحديا لقوانين الملكيه الفكريه التى بدت كسيحه ووقفت عاجزه عن توفير الحمايه اللازمه للمصنفات التى تنشر عبر الانترنت.

فتشير الى المستفيدين او المستهلكين وترتب على اتاحه النشر الألكتروني للمصنفات عبر شبكه الانترنت عده اثار ايجابيه وسلبيه.

الأثار الايجابيه تتلخص فى:

١. اتاحت شبكه الانترنت لمستعملى الشبكه فرص لا حدود لها للحصول على المعلومات والمصنفات دون قيود تتعلق بالغرض.
٢. اصبح من السهل الحصول على المصادر والمعلومات المطلوبه فى وقت يسير عن طريق استخدام ماكينات البحث search engines.
٣. اصبح من الممكن نسخ المصنفات المنشوره على الشبكه الكترونياً بسهوله ودقه وبدون تكلفه تذكر.

من اهم الأثار السلبيه:

استخدام الوسائل التكنولوجيه بمعرفه اصحاب الحقوق لحمايه مصنفاتهم يؤدى الى ترجيح مصالح اصحاب المؤلفين على حساب المصلحه العامه، هذا بسبب انتهاء مده حمايه المصنفات وسقوطها فى حيز الملك العام فأصبح من الممكن حمايتها عبر التدابير التكنولوجيه ولأى مده زمنيه. مما ادى الى حرمان مستعملى الشبكه من الحصول عليها فى مقابل الحصول على نظير مادى رغم عدم حمايتها، مما يؤدى الى حرمان المجتمع من الاستفاده من المصنفات التى سقطت فى حيز الملك العام بسبب التدابير التكنولوجيه.

بينما تقرر التشريعات الوطنيه بعض الاستثناءات على حق المؤلف لتحقيق قدر من التوازن بين المصالح المؤلفين والمجتمع، مثل الاستثناءات المقرره فى اغلب التشريعات لاغراض التعليم والبحث العلمى لكن لم يعد تفعيلها ممكناً، رغم ان القانون يسمح بقيام الغير بنسخ المصنفات المحميه بدون اذن المؤلف فى حالات محدوده لاعتبارات تتعلق بتحقيق المصلحه العامه. عاده تكون المصنفات الرقميه المنشوره على الشبكه غير متاحه للاطلاع عليها الا بمقابل مادى بسبب استخدام التدابير التكنولوجيه التى تعوق الحصول عليها على عكس المصنفات التقليديه التى يمكن الاطلاع عليها بدون دفع مقابل.

بعد كل هذه التدابير التكنولوجيه سرعان ماظهرت اساليب تكنولوجيه مضاده تهدف الى ابطال مفعول التدابير التكنولوجيه التى ابتدعها اصحاب الحقوق او التحايل عليها او تغيير المعلومات من اجل الحصول على المصنفات الرقميه والاستفاده منها بدون دفع اى مقابل لأصحاب الحقوق.

من الأمثله على تلك الاجهزه التى تعتمد على التكنولوجيا للتعرف على الشفره وفكها، هذه الاجهزه تبطل التدابير التكنولوجيه (الشفره) التى يستخدمها اصحاب الحقوق لحمايه مصنفاتهم. من ذلك الجهاز الذى يستخدم لفك شفره الأرسال التليفزيونى ويمكن مستخدمه من رؤيه البرامج التليفزيونيه المشفره، بدون دفع مقابل لاصحاب الحقوق.

- **دراسات تحليليه سابقه متعلقه بحمايه حق المؤلف فى عصر الرقميه:**

بعد ان تم عمل مسح للدراسات التى تناولت موضوع حمايه حق المؤلف واجيال الويب الثلاثه، من خلال قواعد البيانات العالميه والدوريات الالكترونيه مفتوحه المصدر حيث بلغت عدد الاطروحات اكثر من ١١٦ اطروحه تتناول الملكيه الفكريه وحق المؤلف، وبلغ عدد المقالات والدراسات ٢٠٤ مقاله، تبين ان هذه الدراسات تركز على قوانين حمايه حقوق المؤلف بوجه عام. والبعض الاخر يركز على حقوق الملكيه الفكريه ومن بينها حقوق المؤلف، البعض ايضا يركز على قانون دوله محدده او مقارنه بدوله اخرى.

كذلك ذكرت بعض الدراسات والتى ركزت على حمايه حقوق المؤلف بالنسبه للمكتبات والمتمثله فى الاستخدام العادل منها:

Seadle, M. (2006) Copyright In The Networked World: Copyright Police. Library Hi Tech, 24 (1): pp: 153-159

تهدف هذه الدراسه الى معرفه طرق معالجه لانقاذ حق المؤلف عن طريق اختبار القضايا القانونيه هذا بالاضافه الى مبادرات المنظمات مثل اتحاد صناعه التسجيلات الامريكيه، وتوصلت الدراسه الى وجود بعض المنظمات المالكه للحقوق اتخذت طرق للانقاذ.

Seadle, M. (2008) Copyright In The Networked World: The Technology Of Enforcement.- Library Hi Tech, 26 (3): pp: 498-504

تهدف هذه الدراسه الى اختبار تأثير التكنولوجيا على انتهاك حقوق المؤلف والتطلع لمسايره السباق التكنولوجى المعاصر بين الادوات اللازمه لتنفيذ الحقوق ةادوات النسخ والمشاركه، واقترحت الدراسه تعلم منظمات مالكى الحقوق كاتحاد صناعه التسجيلات فى امريكا كيفيه تطبيق تكنولوجيا بفاعليه اكثر لجهودهم السياسيه، هذا قد قد يغير مخاطر الانتهاكات بوضوح.

Mahesh, G. and Mittal, R. (2009) Digital Content Creation And Copyright Issues.- The Electronic Library, 27 (4): pp: 676-683

تهدف هذه الدراسه للتفرقه بين نماذج انشاء المحتوى الرقمى للمكتبات الرقميه ومناقشه قضايا حق المؤلف المرتبطه بانواع النتاج الرقمى مع دراسه حق المؤلف فى الهند. وتختلف الدراسه الحاليه عن الدراسات السابقه والمثيله فى تناولها لحمايه حقوق المؤلف فى ظل اجيال الويب الثلاثه والمصنفات الرقميه المحفوظه.

بدأ ظهور الويب عام ١٩٨٩ على يد تيم بيرنرز ومنذ ذلك الحين كان بيرنرز يعمل على تطور فعال فى معايير الويب مثل لغات التكويد التى تتكون منها صفحات الويب، ثم اتجهت رؤيته نحو الويب الدلاليه حيث اعتقد

المستفيدون فى عصر الجيل الاول، ان متصفح (نتسكايب) هو المنافس لصناعه الحاسب الآلى.

واعتقد المستفيدون فى الجيل الثانى ان البرامج ليست هى التى تتيح للويب امكانيه تقديم الخدمات ومن ثم تجعل التكنولوجيا الجديده على الخط المباشر اكثر ذكاءاً وهذا يؤدى للجيل الثالث للويب.

واذا قمنا بالمقارنه بين الاجيال الثلاث يتضح لنا ان الجيل الاول استغرق عشر سنوات بدايه من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ تميز بهم بمواقع الويب الثابته بلغه التكويد ومحركات البحث الاولى مثل الياهو، كما شهدت المرحله الثانيه ظهور جوجل وثوره الوسائط الاجتماعيه الخاصه بالجيل الثانى للويب والتى تبدأ من عام ٢٠٠٠ حتى الآن حيث بدأت الشركات فى وضع عناوين الويب على منتجاتهم ثم ظهرت الصفحات الشخصيه، وحصل متصفح Mark Andreesen`s Mosaicعلى ملايين المرات من التحميل وكانت تتزايد مع اكتشاف المستفيدين لشبكه الويب العالميه فى منتصف التسعينات.

بعد انشاء الويب عام ١٩٨٩ واصبح من اهم التطبيقات ظهرت موجه جديده من التكنولوجيا المعروفه بالجيل الثانى من الويب ومن ثم بدات الصحف تفقد المشتركين بها ليشتركوا فى مدونات اخرى، واصبح جوجل هو المتداول والفكره الاولى واللامعه فى اذهان الجميع. وعلى اى حال تظهر مجموعه جديده من التكنولوجيا فى الخلفيه وتبدا فى مزاحمه الجيل الثانى الى ان ظهر الجيل الجديد من تطبيقات الويب والذى اطلق عليه الصحفى John Markoff الجيل الثالث من الويب، ازدادت الوسائط الاجتماعيه والروابط والمحادثات واصبحت محركات البحث اكثر ذكاءاً ومرتبه طبقاً للاهميه وتميز خوارزميات البحث على كلمات مفتاحيه.

اما فى الجيل القادم سيتم تمييز كل البيانات المتاحه فى الوثائق وربطها لتقديم اجابات محدده لاسئله المستفيد مع تضمين معلومات تشرح هذه الاسئله.

المبحث الثانى
التحول الرقمى وتسهيل استنساخ المصنفات الأدبيه والفنيه

مؤخراً اعتبر المصنف الرقمى محل جدل فلا وجود لتعريف له فى الدراسات القانونيه فكان من اللازم البحث فى تعريف له.

فهو عباره عن كل عمل مبتكر ادبى او فنى او علمى مهما كان نوعه او طريقه التعبير عنه او الهيئه او الغرض من تصنيفه، والابتكار هو الطابع الابداعى الذى يصبغ الاصاله على المصنف اما فى انشاء او التعبير بحيث يبرز شخصيه صاحبه، ويندرج تحت ذلك كل عمل ذهنى علمياً او فنياً او ادبياً كالرسوم والصور والموسيقى، المعبر عنه بمختلف الطرق كالكتابه العاديه او الألكترونيه. المصنف الرقمى هو احد مفرزات التكنولوجيا الحديثه، الذى تزامن ظهوره مع ظهور الحاسب الآلى وتشمل هذه الأخيره على العديد من المصنفات التى ترد على داعم الكترونى.

عرف الفقه المصنفات الرقميه، بانها تعتبر الوسيله التقنيه التى تسمح بنقل المعلومه من ظاهره محسوسه الى ظاهره تدر بواسطه ارقام وفق الترقيم المزدوج (٠-١).

تحدثت معاهده الويبو بشأن حق المؤلف فى احكامها التى تتعلق بحق النسخ وتطبيق ذلك على تعليمات تخزين المصنفات فى صوره رقيمه على اى داعم الكترونى، نظراً لعدم كفايه الاحكام فى معاهده الويبو بشأن تطبيق النسخ على المصنفات الرقميه، فقد اعتمد المؤتمر الدبلوماسى بياناً ورد فيه حق الاستنساخ كما ورد فى نص الماده ٩ من اتفاقيه برن، عندما تحدثت عن الاستثناءات المسموح بها فى تلك الأتفاقيه، وينطبق هذا كاملاً على المحيط الرقمى والأنتفاع بالمصنفات الرقميه.

- **الحمايه الجنائيه لحقوق المؤلفين من انتهاكات التحول الرقمى:**

وجب على القانون ان ينص على جزاءات واجراءات جنائيه فى حالات انتهاك حقوق المؤلف خاصه حين تتم هذه التعديات عن عمد، ويجب ان تشمل هذه الجزاءات الحبس والغرامات الماليه او كلاهما بما يكفى لتكون سداً منيعاً يتناسب مع مستوى العقوبات الصادره وما يتعلق ايضاً بالجرائم وما تمثله من خطوره.

قام التشريع المصرى بالتقنين بوجه عام وتوجيه طريقه حمايه حقوق الملكيه الفكريه وحق المؤلف والحقوق المجاوره باصدار القانون رقم ٨٢ لسنه

٢٠٠٢ بشأن حمايه حق المؤلف مراعياً فى ذلك تفعيل اتفاقيات التجاره الدوليه المعروفه بأسم اتفاقيات الجات وباقى الاتفاقيات الاخرى القاصره على مجال الملكيه الفكريه وما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاوره.

- انواع الاعتداءات على حق المؤلف وطرق الحمايه التى نظمها القانون المصرى رقم ٨٢ لسنه ٢٠٠٢:

اوضحت الماده ١٨١ من القانون المصرى الاشكال التى تمثل اعتداء على حق المؤلف والحقوق المجاوره وهى بيع او تأجير مصنف او تسجيل صوتى او برنامج اذاعى محمى طبقاً لاحكام القانون او طرحه للتداول. تقليد مصنف او تسجيل صوتى او برنامج اذاعى او بيعه او عرضه للتداول. نشر مصنف او تسجيل صوتى او اداء محمى طبقاً لاحكام القانون عبر اجهزه الحاسب الآلى او شبكات الانترنت او شبكه المعلومات والاتصالات او غيرها من الوسائل بدون اذن كتابى مسبق من المؤلف او صاحب الحق المجاور.

وتتحق الحمايه الجنائيه لحق المؤلف والحقوق المجاوره بما نظمه القانون المصرى لكافه انواع صور العتداء على هذا الحق والتى سبق الاشاره اليها فيما تقدم والنص على العقوبه الجنائيه التى يفرضها المشرع فى حاله وقوع اياً من حالات الاعتداء السالف ذكرها على سبيل الحصر على حقوق المؤلف او الحقوق المجاوره وهى:

عقوبه الحبس لمده لا تقل عن شهر وغرامه لا تقل عن خمسه آلاف جنيه ولا تتجاوز عشره آلاف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين.

فى حاله العود تكون العقوبه هى الحبس لمده لا تقل عن ثلاثة شهور وغرامه لا تقل عن عشره آلاف جنيه ولا تزيد عن خمسين الف جنيه، هذا ما اوضحته الماده ١٨١ من القانون.

من الاجراءات التحفظيه وفى جميع الاحوال تقضى المحكمه بمصادره النسخ محل الجريمه او المتحصله منها وكذلك المعدات والادوات المستخدمه فى ارتكابها.

كما يجوز للمحكمه ان تقضى بغلق المنشأه التى استغلها المحكوم عليه فى ارتكاب الجريمه مده لا تزيد عن سته اشهر، وفى حاله العود بالنسبه لجرائم محدده فان الغلق يكون وجوبياً.

- **تعزيز الحمايه والرقابه على المصنفات المنشوره الكترونياً**:

تشيرالملكيه الفكريه الى ابداعات العقل من اختراعات، مصنفات ادبيه، فنيه، تصاميم، شعارات، اسماء وصور مستخدمه فى التجاره والملكيه لفكريه محميه قانونيا بحقوق منها مثلاً: البراءات، حق المؤلف والعلامات التجاريه التى تمكن الاشخاص من كسب الاعتراف او فائده ماليه من ابتكارهم او اختراعهم، ويرمى نظام الملكيه الفكريه من خلال ارساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، الى اتاحه بيئه تساعد على ازدهار الابداع والابتكار.

نظراً لعجز القوانين الوطنيه عن توفير الحمايه الكافيه للمصنفات التى تنشر على شبكه الانترنت، فقد بدأت الحمايه بطرق اخرى ابتدعها اصحاب الحقوق لحمايه مصنفاتهم ويطلق على هذا النوع عباره "الحمايه الخاصه".

والمقصود بذلك هو توفير الحمايه للمصنفات بمعرفه اصحاب الحقوق انفسهم باستخدام وسائل تكنولوجيه مثل "التشفير". وبفضل هذه الوسائل الالكترونيه امكن لاصحاب الحقوق السيطره على مصنفاتهم ومنع الاعتداء عليها وبالتالى اصبح من الممكن استغلال هذه المصنفات عن طريق الترخيص للغير باستعمالها والحصول على عائد مالى مقابل ذلك.

ولذلك لم تغفل معاهده الويبو بشأن حق المؤلف ١٩٩٦، هذا الموضوع ونصت على الالتزامات المتعلقه بالتدابير التكنولوجيه فى الماده ١١ من الاتفاقيه حيث نصت على انه " على الاطراف المتعاقده ان تنص فى قوانينها على حمايه مناسبه وعلى جزاءات فعاله ضد التحايل على التدابير التكنولوجيه الفعاله التى يستعملها المؤلفون لدى ممارسه حقوقهم بناء على هذه المعاهده او اتفاقيه برن والتى تمنع من مباشره اعمال لم يصرح بها المؤلفون المعنيون او لم يسمح بها القانون، فيما يتعلق بمصنفاتهم".

كما تناولت الماده ١٢ منها الالتزامات المتعلقه بالمعلومات الضروريه لاداره الحقوق فنصت على ما يلى " ١) على الاطراف المتعاقده ان تنص فى قوانينها على جزاءات مناسبه وفعاله توقع على اى شخص يباشر

عن عن علم اياً من الاعامال التاليه، او لديه اسباب كافيه ليعلم –بالنسبه الى الجزاءات المدنيه– ان تلك الاعمال تُحمل على ارتكاب تعدى على اى حق من الحقوق التى تشملها هذه المعاهده او اتفاقيه برن او تمكن من ذلك او تسهل ذلك وتخفيه:

١. ان يحذف او يغير دون اذن، اى معلومات واردهفى شكل الكترونى تكون ضروريه لاداره الحقوق.
٢. ان يوزع او يستورد لاغراض التوزيع او يذيع او ينقل للجمهور دون اذت، مصنفات مع علمه بانها قد حذفت منها او غيرت فيها دون اذن معلومات وارده فى شكل الكترونى تكون ضروريه لاداره الحقوق.

٢) يقصد بعباره "المعلومات الضروريه لاداره الحقوق" كما وردت فى هذه الماده، المعلومات التى تسمح بتعريف المصنف ومؤلفه ومالك اى حق فيه، او المعلومات المتعلقه بشروط الانتفاع بالمصنف واى ارقام او شفرات ترمز الى تلك المعلومات متى كان اى عنصر من تلك المعلومات متعلقاً بنسخه عن المصنف او ظاهراً لدى نقل المصنف للجمهور"

ويتضح من ذلك ان معاهده الويبو قد اخذت بالمستوى الاول من مستويات الحمايه، حيث فرضت التزاماً على الدول الاطراف ان تنص قوانينها على جزاءات فعاله ضد التحايل على الدابير التكنولوجيه التى تستعمل لحمايه المصنفات اذا كانت تلك التدابير تمنع من مباشره اعمال لم يصرح بها المؤلفون او لا يسمح بها القانون. وهذا يعنى انه اذا كان الحصول على المصنف او نسخه مشروعه بسبب موافقه صاحب حق المؤلف، او لان المصنف ذاته غير محمى قانوناً او عن طريق المؤلف ذاته، او لان القانون يسمح للغير بنسخه او نسخ اجزاء منه رغم انه يتمتع بالحمايه المقرره لحق المؤلف تطبيقاً لنظريه "الاستعمال العادل". ففى كل هذه الحالات يكون التحايل على التدابير التكنولوجيهالمقترنه بالمصنف، وهذا الالتزام الذى فرضته الاتفاقيه على الدول الاطراف يشكل الحد الادنى من مستوى الحمايه المطلوبه، بمعنى انه يجوز للدول الاعضاء ان ترفع مستوى الحمايه بما يزيد عن الحد الادنى المنصوص عليه فى الاتفاقيه.

حاولت ايضاً الولايات المتحده الامريكيه رفع مستويات الحمايه فى مجال حقوق الملكيه الفكريه بما تجاوز احكام اتفاقيه التريبس بعده وسائل:

١. تهديدالدول الاخرى بتوقيع عقوبات اقتصاديه فُرضت عليها من قانون التجاره الامريكى، الجدير بالذكر ان جمهوريه مصر العربيه مدرجه ضمن قائمه الدول الاكثر انتهاكاً لحقوق الملكيه الفكريه والتى تم تقديمها سنه ٢٠٠٠ وحتى الآن.

٢. عقد اتفاقيات تجاريه على المستوى الثنائى مع الدول الاخرى تشمل رفع مستويات الحمايه بما يتجاوز مستويات الحمايه المنصوص عليها فى اتفاقيه التريبس، فضلاً عن ان الولايات المتحده ابرمت عدد كبير من هذه الاتفاقيات الثنائيه مع كثير من الدول الناميه، وقد ابرمت حتى الآن فى المنطقه العربيه ثلاث اتفاقيات بشأن مناطق التجاره الحره بين الولايات المتحده وكلاً من المملكه الاردنيه، مملكه البحرين والمملكه المغربيه، وتضمنت هذه الاتفاقيات نصوص ترفع مستوى الحمايه لحقوق الملكيه الفكريه بما تجاوز اتفاقيه التريبس.

يلاحظ ان الاتفاقيه لم تذكر شيئاً عن الاجهزه التنتستعمل ابطال مفعول التدابير التكنولوجيه او التحايل عليها، وتركتهذا الامر للدول لتقوم بتنظيمه وفق مصالحها.

الخاتمه:

فقد احتلت حقوق المؤلف والحقوق المجاوره مكانه هامه فى المجتمع ليس للارتقاء به فقط وانما هى المجتمع الحالى مجتمع المعلومات، بالرغم من المميزات التى يتمتع بها النشر الالكترونى وسهوله الوصول للمصنفات الادبيه الا انها تضعف الحمايه القانونيه والحقوق المتعلقه باصحابها والانعكاس السلبى عليها وهذا من التحديات المطروحه الان التى نواجهها الان فى هذا البحث المتعلق بتأثير التحول الرقمى على المصنفات الادبيه والفنيه وكيفيه مكافحه الاضرار اللاحقه بها.

من هذا توصلنا الى نتائج منها:

- يشكل النشر الالكترونى فى الوقت الحالى افضل الطرق واوسعها انتشاراً بين المجتمعات مما يسهل على المستهلك الاطلاع على كافه الثقافات والتعريف بالحضارات خاصه ان النشر الالكترونى لا يتقيد بحدود.
- المحتوى الرقمى يجب ان يكون فى مستوى التحديات القائمه والتى نواجهها مع كل هذا التطور الهائل، وما يسعى اليه من اخفاء للثقافه العربيه القديمه المتمثله فى طرق النشر التقليديه وطمس هويتها مستغلاً التقدم التكنولوجى.
- تتطلب البيئه الابداعيه الفكريه ان تكفل التشريعات المحليه كافه الضمانات القانونيه لحقوق المؤلفين واصحاب الحقوق المجاوره بعيداً عن مستخدمين الانترنت حال الاعتداء عليهم وانتهاك حقوقهم.
- اظهرت اتفاقيه الويبو احكامها فى شأن توفير الحمايه لحق المؤلف ومصنفاته المنشوره الكترونياً واتخاذ كافه التدابير التكنولوجيه، ولكنها فى النهايه تشكل حد ادنى من الحمايه المراد تعزيزها.

التوصيات:

- بالعمل على تقرير حمايه قانونيه صارمه ورادعه فى ما يخص التدابير التكنولوجيه لمواجهه الانتهاكات.
- السعى لتأمين حمايه لازمه للابداع الفكرى وبخاصه فى المحتوى الرقمى لسهوله اعمال الانتهاكات والقرصنه.
- على التشريعات الوطنيه تعزيز الحمايه على المصنفات المنشوره الكترونياً وذلك من خلال معاهده الويبو بشأن حق المؤلف سنه ١٩٩٦، واصدار القوانين اللازمه على المستوى المحلى.
- وجوب تنبيه اصحاب الشأن للحقوق والمسؤلين بالدوله على كيفيه التعامل مع الجرائم الجنائيه الصادره من الجؤائم المعلوماتيه.
- توعيه اصحاب حق المؤلف والحقوق المجاوره اكثر بتطوير ابداعهم والاهتمام بكل طرق الحمايه من الاعتداءات وعدم ترك مصنفاتهم متاحه للجميع دون الحصول على مقابل.

قائمه المراجع

- **كتاب**:
  - د. السيد السيد النشار, النشر الالكتروني, جامعه الاسكندريه, (٢٠٠٠).

- **مجله**:
  - د. رقيه عواشريه, الحمايه القانونيه للمصنفات المنشوره الكترونياً فى ظل معاهده الويبو ١٩٩٦, دراسه تقييميه, مجله جيل حقوق الانسان, ص (١٠١).
  - د. سهيل هيثم حدادين واشترك آخرون(حزبون، جورج), الحمايه التقنيه لحقوق المؤلف والحقوق المجاوره فى البيئه الرقميه, مج ٤, ع٤ (٢٠١٢).
  - د. محمد احمد عيسى, حمايه حقوق الملكيه الفكريه للمصنفات الرقميه فى ظل القانون الدولى, جامعه الملك عبد العزيز, م٢٨, ع٧, ص٣٦-٩٠ (٢٠٢٠).
  - د. رحاب فايز احمد سيد, حمايه حقوق المؤلف فى عصر الويب: دراسه تحليليه مقارنه, المجله العربيه للدراسات المعلوماتيه, العدد الاول يوليو ٢٠١٢, ص٤٣
  - د. عمر سلامه الجازى, دراسه حول النشر الالكترونى, يونيو ٢٠٠٨

- **ندوات ومؤتمرات دوريه**:
  - د. حسن الجميعى, التقاضى فى مجال الملكيه الفكريه:حق المؤلف والحقوق المجاوره, صنعاء, (٢٠٠٤).
  - د. حسن الجميعى, حمايه حق المؤلف والحقوق المجاوره فى المحيط الرقمى, القاهره, ١٣-١٦ ديسمبر(٢٠٠٤).
  - د. خالده هناء سيدهم, حمايه حقوق الملكيه الفكريه للمصنفات الرقميه فى بيئه الانترنت, (٢٠١٧).

- د. صالحه رحوتى, النشر الرقمى فى المجال الادبى خاصياته, تداعياته وآثاره, (٢٠٠٨).

- **اتفاقيات دوليه**:

- اتفاقيه برن, ١٩٧١ والمعدله فى ١٩٧٩.

- اتفاقيه الويبو بشأن حق المؤلف, ١٩٩٦.

- **المواقع الاجنبيه**:

- WWW.Wipo.int

- http://jilrc.com

- http://www.refseek.com